

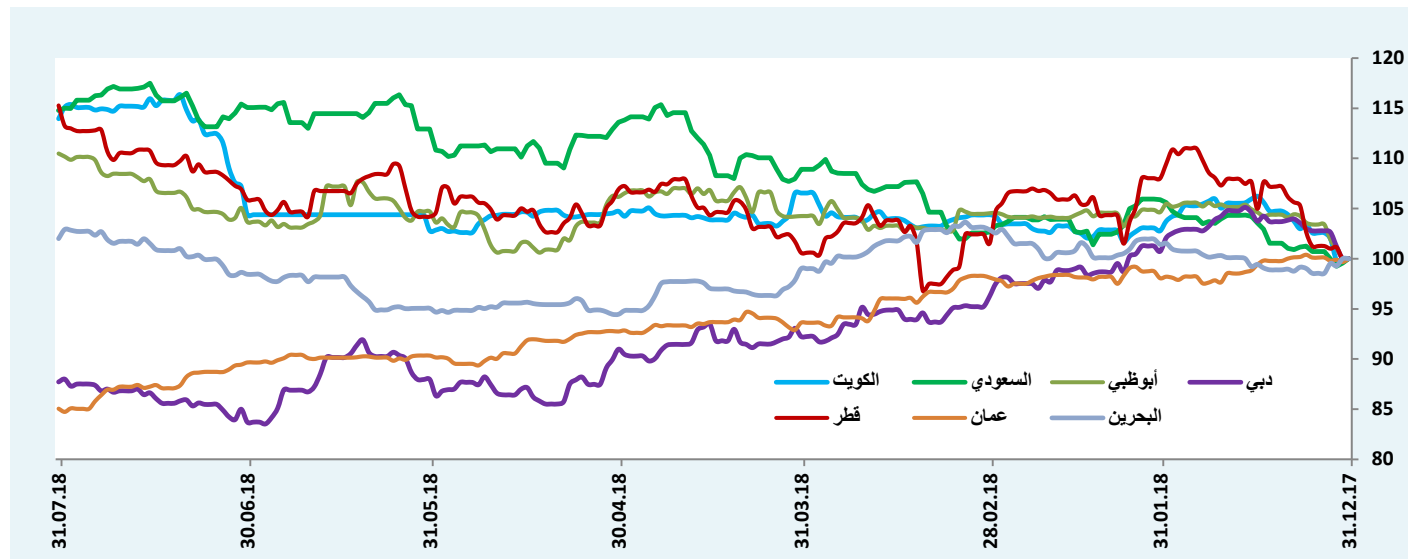
يوليو 2018

التقرير الشهري لأداء أسواق الأوراق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي

الأسواق الخليجية تحتفظ بارتفاعها على الرغم من تسجيل السعودية تراجعاً هامشياً ...

بدأ موسم إعلانات النتائج المالية للربع الثاني من العام 2018 في دول مجلس التعاون الخليجي بأصداء إيجابية مع تسجيل معظم البنوك أرباحاً قوية في كافة الدول الخليجية مما عزز من معنويات المستثمرين بتلك الأسواق خلال الشهر. وقد ساهم ذلك في دفع المؤشر الخليجي المجمع إلى الارتفاع بأكثر من 3 في المائة في يوليو 2018. حيث ارتفعت الأسهم الصناعية (صناعات قطر +16 في المائة وتبريد+12 في المائة وشركة أعمال القابضة +13.5 في المائة) خلال الشهر وكانت الأفضل أداءً على مستوى السوق بنمو إجمالي بلغت نسبته 10 في المائة. كما ارتفعت أسهم شركات البتروكيماويات على خلفية ارتفاع أسعار النفط وانعكس ذلك التحسن على أسعار المنتجات.

أداء مؤشرات أسواق الأسهم الخليجية منذ بداية العام 2018



المصدر: بحوث كامكو

وجاء السوق القطري في الصدارة مسجلاً أفضل أداءً شهرياً بدعم من تزايد العمليات الشرائية للمؤسسات الأجنبية على خلفية صدور قرار مؤخراً بتعديل نسبة تملك الأجانب في الشركات القطرية. وجاء سوق أبو ظبي ثانياً في القائمة يليها السوق الكويتي بدعم من تزايد الاقبال على الأسهم الكبرى بعد اعلان مؤشر مورجان ستانلي. في حين شهدت السعودية عمليات جني الأرباح بعد ان جاء السوق ثانياً كأفضل الأسواق أداءً منذ بداية العام 2018 حتى تاريخه بنمو بلغت نسبته 14.8 في المائة. وقد ساهمت عدة أمور جيوسياسية إقليمية في التأثير على المؤشرات السعودية وفاقت في تأثيرها على انباء قيام ستاندرد اند بورز داو جونز بضم أسهم السوق السعودي لمؤشرها للأسواق الناشئة في العام 2019.

كما كان أداء الأسواق العالمية جيداً مع ارتفاع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة 2.8 في المائة مما يسלט الاضواء على الأداء القوي للسوق الأمريكية على خلفية التحسن القوي للأرباح الفصلية. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من تأثير المخاوف المستمرة بشأن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين التي حدت من نمو بعض المؤشرات، إلا انه من المتوقع أن يسجل كلا الاقتصادين نموًا استنادًا إلى أحدث البيانات.

وتلقى السوق الأمريكي دعماً بفضل بيان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي رسم نظرة متفائلة للاقتصاد الأمريكي، بالإضافة إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي بنسبة 4.1 في المائة في الربع الثاني من العام 2018 فيما يعد أسرع معدلات النمو التي يشهدها منذ العام 2014. من جانب آخر، توقع تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي تسجيل الصين لنمو قوي على الرغم من قائته الضوء على بعض المخاطر والتحديات. ويلاحظ توجه الصين إلى تعزيز الاستهلاك المحلي لمواجهة تأثير الحرب التجارية الأمريكية.

أداء أسواق الأسهم الخليجية خلال شهر يونيو 2018

أسواق الأسهم الخليجية	إغلاق المؤشر	الأداء الشهري (%)	الأداء منذ بداية العام (%)	القيمة السوقية (مليار دولار)	قيمة التداولات الشهرية (مليون دولار)	مضاعف السعر للربحية (x)	مضاعف السعر للقيمة الدفترية (x)	العائد الجاري (%)
الكويت - مؤشر السوق الأول	5,297.0	8.0%	2.2%	96.7	2,096.4	15.8	1.3	3.7%
الكويت - مؤشر السوق الرئيسي	4,933.0	1.4%	7.0%					
الكويت - مؤشر السوق العام	5,167.6	5.7%	10.5%					
السعودية	8,294.8	(0.2%)	14.8%	525.3	19,522.8	15.9	1.8	3.8%
أبوظبي	4,859.5	6.6%	10.5%	139.1	578.4	12.1	1.3	5.2%
دبي	2,956.0	4.8%	(12.3%)	101.3	1,131.6	7.8	1.0	5.0%
قطر	9,825.1	8.9%	15.3%	148.3	1,231.9	13.8	1.3	4.1%
البحرين	1,358.4	3.6%	2.0%	21.1	66.0	8.7	0.8	5.6%
مسقط	4,336.6	(5.1%)	(15.0%)	11.8	45.6	9.3	0.8	6.7%
إجمالي الأسواق الخليجية				1,043.5	24,672.7	13.6	1.4	4.2%

المصدر: بحوث كامكو

الكويت: سجلت مؤشرات بورصة الكويت أداءً إيجابياً خلال شهر يوليو 2018، إلا أن المكاسب صبت بصفة أساسية لصالح أسهم الشركات الكبرى. وانعكس ذلك بوضوح في ارتفاع مؤشر السوق الأول بنسبة 8 في المائة بما دفع مؤشر السوق العام إلى تسجيل مكاسب شهرية بنسبة 5.7 في المائة، في حين سجل مؤشر السوق الرئيسي مكاسب أقل بكثير بلغت نسبتها 1.4 في المائة. وقد جاءت المكاسب التي حققها مؤشر السوق الأول على خلفية قيام المستثمرين بتجميع الأسهم ذات القيمة السوقية الكبرى استباقاً لإعلان مؤشر مورجان ستانلي ترقبته المتوقعة لبورصة الكويت إلى مصاف الأسواق الناشئة في العام المقبل. وضمن مؤشر السوق الأول، سجل 15 من أصل 17 سهماً أداءً إيجابياً خلال الشهر، حيث قفز سعر سهم بنك الكويت الدولي بنسبة 15.1 في المائة، تبعه البنك الأهلي المتحد (البحرين) بنسبة 14.3 في المائة، وزين بنسبة 11.7 في المائة.

وساهمت أسهم البنوك والاتصالات الكبرى في تعزيز أداء السوق خلال الشهر، الأمر الذي انعكس على أداء المؤشرات، مع تسجيل مؤشر قطاع البنوك نمواً شهرياً بنسبة 7.8 في المائة، تبعه مؤشري قطاع الاتصالات وقطاع الصناعة بمكاسب شهرية بلغت نسبتها 7.4 في المائة و 4.3 في المائة على التوالي. كما تلقت أسهم قطاع البنوك دعماً إضافياً من النتائج المالية القوية التي تم إعلانها عن النصف الأول من العام 2018. حيث قامت تسعة بنوك بالإعلان عن ارتفاع نتائجها المالية بنهاية يوليو 2018 وتسجيل أرباحاً أجمالية بقيمة 552.4 مليون دينار كويتي في النصف الأول من العام 2018 مقابل 478.0 مليون دينار كويتي في النصف الأول من العام 2017، بنمو بلغت نسبته 15.6 في المائة وسجل بنك برقان نمواً قوياً في صافي الأرباح بنسبة 29.8 في المائة حيث بلغت 50.5 مليون دينار كويتي في النصف الأول من العام 2018 على خلفية ارتفاع الإيرادات التشغيلية بنسبة 13 في المائة ببلوغها 139.2 مليون دينار كويتي.

من جهة أخرى، تضاعفت أنشطة التداول في بورصة الكويت خلال الشهر. حيث بلغ اجمالي قيمة الأسهم المتداولة أعلى مستوياته منذ 16 شهر وصولاً إلى 633.4 مليون دينار كويتي في يوليو 2018 بنمو بلغت نسبته 162 في المائة مقابل 242.1 مليون دينار كويتي في يونيو 2018. كما ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 187 في المائة وبلغت 2.0 مليار سهم تم تداولها في يوليو 2018 مقابل 1 مليار سهم تم تداولها الشهر السابق. وتصدر سهم البنك الأهلي المتحد قائمة أكثر الأسهم تداولاً من حيث الكمية بتداول 229.1 مليون سهم من اسهم البنك تبعه بيت التمويل الكويتي ومجموعة المستثمرين القابضة بتداولات بلغت 218.3 مليون سهم و157.2 مليون سهم على التوالي. كما تصدر سهم بيت التمويل الكويتي قائمة أكثر الأسهم تداولاً من حيث القيمة، بتداولات بلغت قيمتها 131.4 مليون دينار كويتي تبعه بنك الكويت الوطني والشركة المتكاملة القابضة بتداولات بلغت قيمتها 70.9 مليون دينار كويتي و52.5 مليون دينار كويتي على التوالي.

السعودية: شهد السوق السعودي أداءً باهتاً خلال شهر يوليو 2018 وتراجع هامشياً بنسبة 0.2 في المائة مغلقاً عند مستوى 8,294.8 نقطة على خلفية توجه المستثمرين لجني الأرباح بعد ارتفاع السوق إلى مستويات غير مسبوق نتيجة للأخبار الإيجابية التي سادت على مدى الشهور القليلة الماضية. حيث احتل مؤشر السوق السعودي (تداول) المركز الثاني كأفضل الأسواق الخليجية من حيث الأداء منذ بداية العام 2018 حتى تاريخه بنمو بلغت نسبته 14.8 في المائة. في حين أقت بعض الأمور الجيوسياسية الإقليمية بظلالها على أداء السوق السعودي، بما عادل تأثير انباء قيام ستاندرد اند بورز داو جونز بضم أسهم السوق السعودي لمؤشرها للأسواق الناشئة في العام القادم على مرحلتين في مارس 2019 وسبتمبر 2019.

وبرز الاداء السليبي لمعظم المؤشرات القطاعية إلا ان أداء الجيد للقطاعات الكبرى مثل البنوك والمواد الأساسية قد تمكن من تعويضه بشكل كامل تقريباً بفضل تسجيل مكاسب شهرية بنسبة 2.5 في المائة و0.8 في المائة على التوالي. كما سجلت القطاعات الأصغر مثل الاعلام والأدوية أداءً إيجابياً بنسبة 9.6 في المائة (وكانت سبباً رئيسياً لذلك النمو الشهري) و2.8 في المائة على التوالي. من جهة أخرى، سجل قطاع الأغذية أكبر معدل تراجع شهري والذي بلغت نسبته 9.7 في المائة، تبعه مؤشري قطاع النقل والرعاية الصحية بخسائر شهرية بلغت نسبتها 8.0 في المائة لكليهما. وضمن قطاع البنوك، تمكنت 10 من أصل 12 بنكاً مدرجاً ضمن القطاع من تسجيل أداءً إيجابياً خلال الشهر بصدارة بنك البلاد بنمو شهري بلغت نسبته 11.9 في المائة، تبعه بنك الرياض والبنك السعودي البريطاني بنمو بلغت نسبته 8.9 في المائة و 7.5 في المائة على التوالي. وقد تأثر الأداء الإجمالي بصفة عامة بتراجع سعر سهمي البنك الأهلي بنسبة 4.7 في المائة ومجموعة سامبا المالية بنسبة 2.5 في المائة. اما بالنسبة لارتفاع سعر سهم بنك البلاد فقد جاء على خلفية إعلان البنك عن ارتفاع صافي الربح بنسبة 13.6 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من العام 2018، في حين أعلن بنك الرياض والسعودي البريطاني عن ارتفاع صافي الربح بنسبة 16.0 في المائة و14.1 في المائة على التوالي. كما ارتفعت أيضاً أرباح البنك الأهلي بنسبة 8.7 في المائة في النصف الأول من العام 2018، مما ساعد في تخفيف حدة الضغط على السهم خلال الشهر.

اما على صعيد أنشطة التداول، فقد عاودت الارتفاع مرة أخرى بعد التراجع الشديد الذي منيت به في يونيو 2018. حيث ارتفع إجمالي كمية الأسهم المتداولة خلال الشهر بنسبة 49.0 في المائة وبلغ 2.9 مليار سهم مقابل 1.9 مليار سهم تم تداولها في يونيو 2018. كما ارتفع إجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال الشهر بنسبة 57.7 في المائة وصولاً إلى 73.2 مليار ريال سعودي مقابل 46.4 مليار ريال خلال الشهر السابق.

الإمارات: احتل مؤشر سوق أبو ظبي العام المرتبة الثانية من حيث أفضل الأسواق الخليجية أداءً في يوليو 2018، بنمو شهري بلغت نسبته 6.6 في المائة، مغلقاً عند مستوى 4,859.45 نقطة. وكان معامل انتشار السوق متجهاً نحو الأسهم المرتفعة، بارتفاع أسرع 22 سهم وتراجع أسعار 17 سهم. كما اتجه أيضاً الأداء القطاعي نحو عدد أكبر من القطاعات الرابحة مقارنة بالقطاعات المترجعة. وبرز قطاع البنوك كأفضل المؤشرات القطاعية أداءً في يوليو 2018 بنمو بلغت نسبته 7.9 في المائة على أساس شهري بقيادة سهم بنك أبوظبي الأول الذي ارتفع بنسبة 11.9 في المائة على أساس شهري. وقد أعلن البنك عن تسجيله لأرباح صافية بقيمة 6.1 مليار درهم اماراتي بنمو بلغت نسبته 10 في المائة

على أساس سنوي. في حين بلغت الإيرادات التشغيلية 9.8 مليار درهم اماراتي في النصف الأول من 2018 تماشياً مع نفس مستويات النصف الأول من العام 2017، والتي كانت قد شملت أرباحاً استثمارية استثنائية. تبعه مؤشر قطاع الاتصالات بنمو بلغت نسبته 7.4 في المائة على أساس شهري فيما يعزى في الأساس لسهم اتصالات الذي انفراد تقريباً في احداث هذا الارتفاع بنموه بنسبة 7.4 في المائة في يوليو 2018. حيث أعلنت اتصالات عن نمو قاعدة المشتركين إلى 144 مليون مشترك في الربع الثاني من العام 2018، بما يمثل نمواً سنوياً بنسبة 4 في المائة. في المقابل، سجلت المؤشرات القطاعية للخدمات والصناعة والسلع الاستهلاكية تراجعاً شهرياً بنسبة 0.7 في المائة و0.5 في المائة و0.5 في المائة على التوالي. كما خفت أنشطة التداول وتراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 27.1 في المائة على أساس شهري في يوليو 2018 وبلغت 686 مليون سهم. وبالمثل تراجعت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 14.5 في المائة وبلغت 2.1 مليار درهم اماراتي.

بعد ان تراجع سوق دبي المالي بنسبة 4.8 في المائة في يونيو 2018، استعاد السوق عافيته مرة أخرى في يوليو 2018 وسجل ارتفاعاً بنسبة 4.8 في المائة على أساس شهري مغلقاً عند مستوى 2,955.95 نقطة مع ارتفاع كافة المؤشرات القطاعية تقريباً بنهاية الشهر باستثناء مؤشر قطاع الصناعة. وكان مؤشر قطاع النقل هو الأفضل أداءً بنمو بلغت نسبته 9.4 في المائة نظراً لارتفاع كافة الأسهم المدرجة ضمن القطاع بصدارة سهم أرامكس الذي ارتفع بنسبة 10.1 في المائة، تبعه سهم العربية للطيران بنمو بلغت نسبته 9.3 في المائة، ثم مؤشر قطاع الاتصالات بنمو بلغت نسبته 5.3 في المائة على أساس شهري مع ارتفاع سهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) بنسبة 5.3 في المائة على أساس شهري. كما ارتفعت أسهم شركات الخدمات المالية والاستثمارية بنسبة 5.1% في ظل ارتفاع مؤشر دبي للاستثمار بنسبة 6.3 في المائة على أساس شهري. من جهة أخرى، تراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 7.2 في المائة وتراجع سعر سهم شركة الاسمنت الوطنية بنفس النسبة. وكانت أنشطة التداول مختلطة في سوق دبي المالي مع تراجع قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 15.4 في المائة على أساس شهري ببلوغها 4.2 مليار درهم اماراتي مقابل 4.9 مليار درهم اماراتي في يونيو 2018. في حين شهدت كمية الأسهم المتداولة ثباتاً في يوليو 2018 بصفة عامة وتحسنت بنسبة 2.6 في المائة على أساس شهري حيث ارتفعت من 3.4 مليار سهم إلى 3.5 مليار سهم.

قطر: كانت بورصة قطر أفضل الأسواق الخليجية أداءً في يوليو 2018 كما احتلت مركز الريادة أيضاً من حيث الأداء منذ بداية العام حتى تاريخه. حيث ارتفع مؤشر بورصة قطر 20 بنسبة 8.8 في المائة على أساس شهري مغلقاً عند مستوى 9825.11 نقطة في يوليو 2018. وارتفع مؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم والذي يشمل نطاقاً أوسع من السوق بنسبة 0.8 في المائة على أساس شهري، على خلفية ارتفاع العمليات الشرائية من جانب المؤسسات الأجنبية. وكان معامل انتشار السوق ايجابياً، حيث شهد 31 سهماً ارتفاعاً في أسعارها في حين تراجعت أسعار 13 سهماً مقارنة بالشهر السابق. كما اتسم الأداء القطاعي بالإيجابية أيضاً باستثناء مؤشر قطاع الاتصالات الذي سجل تراجعاً هامشياً بنهاية الشهر بعد ان كان أفضل القطاعات أداءً في يونيو 2018. في حين كان قطاع البنوك الأفضل أداءً خلال الشهر بنمو بلغت نسبته 11.9 في المائة على أساس شهري نظراً لتسجيل سعر سهمي بنك قطر الوطني (+15.1 في المائة) ومصرف قطر الإسلامي (+14.7 في المائة) ارتفاعاً ثنائي الرقم. كما شهدت أسهم قطاع الصناعة مكاسب بنسبة 9.8 في المائة على أساس شهري بدعم من ارتفاع الصناعات القطرية بنسبة (16.4 في المائة) وشركة أعمال القابضة بنسبة (13.5 في المائة). أما مؤشر القطاع العقاري قد ارتفع بنسبة 7.6 في المائة على أساس شهري بدعم من ارتفاع سعر سهم ازدان بنسبة 10.4 في المائة على أساس شهري. من جهة أخرى، تراجع مؤشر قطاع الاتصالات بعد ان فقد سهم اربو 3.3 في المائة من قيمته في يوليو 2018. ومن حيث أنشطة التداول، كان قطاع البنوك الأكثر نشاطاً من حيث قيمة الأسهم المتداولة في يوليو 2018، باستحواذة على 42.8 في المائة من اجمالي قيمة التداولات الشهرية، تبعه قطاعي الصناعة والسلع والخدمات الاستهلاكية باستحواذهما على نسبة 14.3 في المائة و12.4 في المائة من اجمالي التداولات الشهرية في يوليو 2018 على التوالي.

البحرين: ارتفع مؤشر بورصة البحرين بنسبة 3.6 في المائة على أساس شهري بعد ان سجل نمواً مماثلاً في يونيو 2018. أما على الصعيد الاقتصادي، فقد أشارت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية إلى أن النظرة المستقبلية لبنوك البحرين تظل سلبية بسبب الإنفاق الحكومي بما يتسبب في تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي، في حين يتوقع تراجع نمو الائتمان هامشياً من 8 في المائة في العام 2017 ليتراوح ما بين 5 في

المائة و7 في المائة. كما أضاف التقرير أسباب أخرى لدعم توقعاته تتمثل في ارتفاع تكاليف الاقتراض بسبب ارتفاع أسعار الفائدة والضغط التي تتعرض لها جودة القروض وعدم قدرة الحكومة في تقديم الدعم في حالة الأزمات. ووفقاً لتقديرات موديز، فإن صافي ربح البنوك البحرينية سينخفض قليلاً إلى نحو 1.3 في المائة من متوسط الموجودات في 2018 مقابل 1.4 في المائة في العام 2017، فيما يعزى بصفة أساسية لارتفاع مخصصات خسائر الائتمان مع تفاقم مشاكل القروض المتعثرة.

عمان: واصل مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية تراجعاً للشهر الخامس على التوالي في يوليو 2018 وكان الأسوأ أداءً على مستوى البورصات الخليجية. حيث انخفض مؤشر سوق مسقط 30 بنسبة 5.1 في المائة وأغلق عند مستوى 4,336.6 نقطة، فيما يعد أدنى المستويات المسجلة للمؤشر. كما أدى هذا الأداء الضعيف أيضاً إلى تراجع أداء المؤشر منذ بداية العام 2018 حتى تاريخه إلى -15.0 في المائة فيما يعد أسوأ الأسواق الخليجية أداءً على الإطلاق. وبنهاية شهر يوليو 2018، تراجعت المؤشرات القطاعية الثلاث وكان مؤشر قطاع الصناعة الأكثر تراجعاً بفقدته نسبة 8.1 في المائة من قيمته تبعه المؤشر المالي بخسائر شهرية بلغت -4.5 في المائة ومؤشر قطاع الخدمات بتراجع شهري بلغت نسبته -3.9 في المائة. كما انعكس هذا التراجع على معامل انتشار السوق الذي مال نحو الأسهم المتراجعة فقط، حيث لم تشهد أي أسهم ارتفاعاً في أسعارها هذا الشهر.